

Document: EB 2016/118/R.25
Agenda: 14(a)(i)
Date: 18 August 2016
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس لجنة مراجعة الحسابات عن اجتماعها الأربعين بعد المائة

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

William Skinner

مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Michel Mordasini

نائب رئيس الصندوق والرئيس
المؤقت لدائرة العمليات المالية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2518
البريد الإلكتروني: m.mordasini@ifad.org

Allegra Saitto

القائمة بأعمال
شعبة المحاسبة والمراقب
رقم الهاتف: +39 06 5459 2405
البريد الإلكتروني: a.saitto@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الثامنة عشرة بعد المائة

روما، 21-22 سبتمبر/أيلول 2016

للاستعراض

تقرير رئيس لجنة مراجعة الحسابات عن اجتماعها الأربعين بعد المائة

1- تود لجنة مراجعة الحسابات لفت انتباه المجلس التنفيذي إلى القضايا التي نظرت فيها في اجتماعها الأربعين بعد المائة المنعقد بتاريخ 4 يوليو/تموز 2016.

اعتماد جدول الأعمال

2- اعتمد جدول الأعمال، مع الإشارة إلى أن الإدارة ستقدم، تحت بند مسائل أخرى، تحديثاً بشأن التقدم المحرز بالنسبة للمواضيع التالية:

- تنفيذ المرحلة الثانية من نظام القروض والمنح (LGS 2)؛
- نهج الصندوق في التخطيط والميزنة المؤسسية: التحول من مجموعات النتائج إلى أعمدة إيصال النتائج.

3- أشار رئيس لجنة مراجعة الحسابات إلى أنه بسبب تضارب مصالح ظاهر، يود أن ينأى بنفسه عن مداوات البنود 4، و5، و6. ووافقت اللجنة على أن تتراأس ممثلة ألمانيا، السيدة Martina Metz، الاجتماع عند النظر في هذه البنود.

4- وقبل متابعة الاجتماع، أخذ نائب رئيس الصندوق الكلام ليبدلي ببعض الملاحظات الافتتاحية. وأبلغت اللجنة أن نائب الرئيس يقوم الآن بدور رئيس مؤقت لدائرة العمليات المالية، بينما تتخذ خطوات لتعيين نائب رئيس مساعد مؤقت، وكبير الموظفين الماليين، والمراقب المالي. وستنفذ عملية التعيين الأكيدة في عام 2017 في ظل الرئاسة الجديدة. كما قدمت معلومات بشأن الخطوات المتخذة لزيادة تعزيز دائرة العمليات المالية من خلال إعادة مواعمة وإعادة توزيع مسؤوليات وواجبات شعبة المراقب والخدمات المالية في شعبتين جديدتين: (1) شعبة المحاسبة والمراقب؛ (2) شعبة خدمات الإدارة المالية. ويحدث هذا التغيير التنظيمي تدريجياً، وهو لن يحدث زيادة في الميزانية، وسوف يستكمل في نهاية سبتمبر/أيلول 2016 على أقصى تقدير. وقدم نائب الرئيس تحديثاً بشأن الخطوات التي اتخذت حتى الآن في تنفيذ المعيار 9 من المعايير الدولية للإبلاغ المالي. وتمت الإشارة إلى أن الصندوق تحرك بسرعة لإحكام أمن نقاط دخوله نظام SWIFT، في أعقاب عدد من الهجمات الإلكترونية الخطيرة التي تعرض لها نظام الدفع المصرفي العالمي SWIFT.

5- وذكر نائب الرئيس بأنه ستقدم ثلاث مذكرات إلى اجتماع لجنة مراجعة الحسابات ودورة المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول: (1) لتوفير معلومات عن تحديد سعر الفائدة؛ (2) لاقتراح تدابير لحماية المؤسسة من مخاطر أسعار الفائدة السلبية؛ (3) لاقتراح الحصول على آخر شريحة بقيمة 100 مليون يورو بموجب الاتفاقية الإطارية الحالية مع مصرف التنمية الألماني.

محاضر الاجتماع التاسع والثلاثين بعد المائة للجنة مراجعة الحسابات

6- تمت الموافقة على المحاضر دون أي تعليقات.

تقرير المراجع الخارجي عن الضوابط الداخلية والإجراءات المحاسبية

7- قدم المراجع الخارجي، Deloitte & Touche، تقرير عن الضوابط الداخلية والإجراءات المحاسبية، مبينا أن التوصيات المدرجة ظهرت خلال عملية المراجعة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2015. ولم تؤد أي من التوصيات إلى تعديل رأي المراجعة سواء بالنسبة للقوائم المالية الموحدة أو لتقرير تصديق الإدارة على فعالية الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي.

8- وخلال المراجعة، لوحظت تحسينات في المتابعة بشأن توصيات السنة السابقة. فخلال مراجعة عام 2015، تم تحديد قضية واحدة ذات أولوية عالية تتعلق بشعبة خدمات الخزنة، وبالتحديد بتعزيز السياسات الداخلية بشأن أنشطة الاستثمار الداخلية، وتحسينات قاعدة بيانات الخزنة. كما تمت الإشارة أيضا إلى أن الإدارة قد اتخذت بالفعل تدابير استباقية لتنفيذ هذه التوصية.

9- تم استعراض الوثيقة، ولم يكن لدى أعضاء لجنة مراجعة الحسابات أي ملاحظات رئيسية.

مذكرة استراتيجية المراجعة للمراجع الخارجي للسنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2016

10- عند عرضه لمذكرة الاستراتيجية، شكر المراجع الشريك الإدارة على المساعدة والتعاون اللذين قدمتهما خلال عملية التخطيط. وأبلغ اللجنة أنه، وبما يتماشى مع العام السابق، تم تحديد أربعة مخاطر مراجعة رئيسية لمراجعة حسابات عام 2016: حساب القيمة العادلة للقروض؛ واحتساب العملات الأجنبية كإجراء قياسي؛ وقيود الإيرادات؛ وتجاوز الإدارة للضوابط، مع التركيز على اجتهاد الإدارة أو تقديرها.

11- اعتُبر أن الوثيقة قد تم استعراضها.

منح عقد المراجع الخارجي للفترة 2017-2021

12- قدمت الإدارة تحدينا شفهيًا بشأن عملية اختيار المراجع الخارجي لفترة العقد التي تغطي القوائم المالية الموحدة: 2017-2021.

13- تمت الإشارة إلى أن الإدارة فعلت في مايو/أيار 2016، عملية الاختيار كما صادقت عليها لجنة مراجعة الحسابات وفقا للجدول الزمني المؤقت الذي قدم خلال الاجتماع التاسع والثلاثين بعد المائة. وبعد تقديم تعبير عن اهتمام، تم دعوة شركات مراجعة مؤهلة للمشاركة في عملية عطاء. وتم تمحيص العروض المقدمة من قبل لجنة تقييم تقنية ولجنة تجارية منفصلة.

14- كجزء من التقييم التقني، قدمت كل شركة مراجعة عرضا حضرته السيدة Martina Metz، ممثلة ألمانيا. وسيقدم تقرير التقييم النهائي، الذي يلخص التقييمين التجاري والتقني، إلى لجنة استعراض العقود في 7 يوليو/تموز 2016. وسوف يشارك السيد Nicholas Strychacz، ممثل الولايات المتحدة، كمرقب.

15- وسيتم عرض النتائج النهائية، بالإضافة إلى تقرير مفصل عن عملية الاختيار، على اجتماع لجنة مراجعة الحسابات في سبتمبر/أيلول 2016، بهدف تلقي الموافقة النهائية قبيل دورة المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2016.

16- أحاطت اللجنة علما بالتحديث دون أي تعليقات.

إجراء صياغة سجلات اجتماعات لجنة مراجعة الحسابات، والموافقة عليها وتقاسمها

17- استجابة لطلب لجنة مراجعة الحسابات في اجتماعها التاسع والثلاثين بعد المائة، قدم مكتب سكرتير الصندوق وثيقة تمت الموافقة عليها مؤخرا توفر عرضا عاما لإجراءات صياغة سجلات اجتماعات لجنة التقييم، والموافقة عليها وتقاسمها، والتي ضمت دراسة حول ما إذا كان يمكن لإجراءات مماثلة أن تنطبق أيضا على لجنة مراجعة الحسابات. وعند عرضها للوثيقة، سلطت الإدارة الاختلافات الإجرائية الرئيسية بين لجنة التقييم ولجنة مراجعة الحسابات. وفي سياق ذلك، تمت الإشارة إلى الطبيعة السرية لوثائق لجنة مراجعة الحسابات، وذكرت اللجنة بأنه وفقا لسياسة الصندوق بشأن نشر الوثائق (2010)، تبقى وثائق ومحاضر لجنة مراجعة الحسابات محصورة بلجنة مراجعة الحسابات فقط. ولكن ينشر تقرير رئيس لجنة مراجعة الحسابات، من جهة أخرى، لأنه يعرض على المجلس التنفيذي.

18- وتم عرض الخيارين التاليين:

(1) الإبقاء على خطّي الإبلاغ القائمين حاليا: يقدم تقرير رئيس اللجنة لاستعراض المجلس، وتوزع المحاضر على أعضاء لجنة مراجعة الحسابات؛ أو

(2) الإبقاء على خطّي الإبلاغ، بالإضافة إلى تقاسم مسودة تقرير رئيس اللجنة مع أعضاء لجنة مراجعة الحسابات للتعليق عليها قبل وضع اللمسات الأخيرة عليها لتقديمها إلى المجلس. ولكن تمت الإشارة إلى أن هذا الخيار قد يؤخر بشكل كبير عملية الموافقة ويزيد من خطر تأخر الإرسال إلى ممثلي الدول الأعضاء في المجلس، نظرا لتقارب موعد انعقاد اجتماعات لجنة مراجعة الحسابات ودورات المجلس.

19- وأخيرا، تم التأكيد على أن أي تغييرات على الترتيبات الحالية للإبلاغ قد تتطلب تعديل الأنظمة القائمة، وموافقة المجلس التنفيذي وفقا لذلك.

20- عند تحليل هذين الخيارين، بناء على اقتراح من رئيس اللجنة، اتفق الأعضاء على الإبقاء على خطّي الإبلاغ، وعلى تعميم تقرير رئيس اللجنة قبل وضع اللمسات الأخيرة عليه لتقديمه إلى المجلس من أجل تلقي التعليقات والمعلومات الارتجاعية من الأعضاء (الخيار 2)، مع الفهم بأن المسؤولية النهائية لوضع اللمسات الأخيرة على الوثيقة تقع على رئيس اللجنة. غير أن الموعد النهائي لتقديم المعلومات الارتجاعية سيحدد في كل اجتماع، وذكرت اللجنة بأن الموعد النهائي غالبا ما سيكون وشيكا، نظرا لتقارب موعد انعقاد دورات المجلس واجتماعات لجنة مراجعة الحسابات الذي يحدث مرارا.

المواعيد المقترحة لاجتماعات لجنة مراجعة الحسابات في عام 2017

21- عرضت على اللجنة قائمة بمواعيد مقترحة لاجتماعات لجنة مراجعة الحسابات في عام 2017، وتم إبلاغها بأنه يتم تحديد المواعيد قبل فترة طويلة لتجنب التضارب مع جداول مواعيد العدد المتزايد من الأحداث التي تنظمها الوكالات التي توجد مقارها في روما.

22- وبهذا الصدد، طلب أحد الأعضاء أن يتم توفير المزيد من التفاصيل عن الاجتماعات والأحداث في التقويم المشترك للوكالات التي توجد مقارها في روما. وأبلغت اللجنة بأن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة هي المسؤولة عن تحديث التقويم وسوف يتم الاتصال بها لطلب توفير جميع التفاصيل عن الاجتماعات.

23- تمت الموافقة على المواعيد المقترحة من قبل اللجنة.

التقارير المالية المعيارية المعروضة على المجلس التنفيذي

- 24- عرضت إدارة الصندوق تقريرا عن حافظة استثمارات الصندوق للفصل الأول من عام 2016 لاستعراض لجنة مراجعة الحسابات.
- 25- قدم مدير شعبة خدمات الخزنة وأمين الخزنة الوثيقة، مع تسليط الضوء على أن حافظة الاستثمارات حققت أداء جيدا جدا في بداية عام 2016، مسجلة صافي معدل عائد نسبته 1.59 في المائة، مما يعني عائد استثمار بقيمة 24.4 مليون دولار أمريكي، بعد خصم جميع الرسوم المتعلقة بالاستثمارات.
- 26- وكانت العوامل الحاسمة بالنسبة لهذا الأداء التعافي القوي للأسواق العالمية الذي أحدثه تغير في مزاجها بعد إحساسها بأن الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي قد يتبع نمطا أبطأ من المتوقع في رفع أسعار الفائدة. وقد أثرت ردة الفعل الإيجابية هذه على جميع فئات الأصول، ذات المخاطر منها والمتحفظة على حد سواء.
- 27- وقدم مدير شعبة خدمات الخزنة وأمين الخزنة تقديرا أوليا لأداء الحافظة حتى 27 يونيو/حزيران. وقد سجل ذلك معظم ردة الفعل القوية للسوق على نتائج الاستفتاء في المملكة المتحدة بشأن ترك الاتحاد الأوروبي، والذي جرى في 23 يونيو/حزيران.
- 28- لم يتم قياس أي أثر سلبي على حافظة الصندوق في أعقاب جلسات التداول في 24 و 27 يونيو/حزيران. وتشير المؤشرات الأولية إلى أن معدل العائد من حافظة الصندوق في النصف الأول من عام 2016 قد تكون في حدود 2.5 في المائة بعد خصم الرسوم، مع عائد في شهر يونيو/حزيران حتى تاريخه بحوالي نصف في المائة - وهذا أداء إيجابي جدا بالفعل في مواجهة الأسواق العالمية غير المستقرة للغاية.
- 29- وخلال المناقشة، تمت الإشارة إلى أن أداء الحافظة كان جيدا أيضا مقارنة بالحدود المعيارية. وفيما يتعلق بعدم مواعمة العملات مقابل حقوق السحب الخاصة، اقترح أن الصندوق قد يستشير المؤسسات المالية الدولية الأخرى، ولا سيما البنك الدولي. وأوضح مدير شعبة الخزنة وأمين الخزنة أن المحادثات الجارية مع البنك الدولي قد تؤدي قريبا إلى تعاون أقوى بشأن إدارة الحافظة.
- 30- اعتُبر أن التقرير قد تم استعراضه.

مسائل أخرى

- 31- تحت بند مسائل أخرى، قدمت الإدارة تحديثا شفويا عن التقدم المحرز في تنفيذ المرحلة الثانية من نظام القروض والمنح (LGS 2)، والذي أعيدت تسميته الآن ليصبح "بوابة عملاء الصندوق". وسوف توفر البوابة تسهيلات للتقديم المباشر لطلبات السحب والتحليلات، مما يسمح بتصرف أسرع للمعاملات ومعلومات أدق. وسوف يضمن هذا التغيير أن الصندوق منظمة فعالة وكفؤة تركز على احتياجات العملاء. والعامل المحرك الرئيسي للعمل بالنسبة لهذا المشروع هو تحسين تجربة العملاء في تعاملهم مع الصندوق. وبالفعل، ستعود الفوائد والكفاءات الرئيسية على المقترضين والمتلقين من تمويل الصندوق: تحسين إيصال الخدمات، وتقصير زمن الدورة، وتحسين الرؤية والوصول إلى البيانات.
- 32- تمت الإشارة إلى أنه قد تم الانتهاء في الفصل الرابع من عام 2015 من عملية التوريد لاختيار الجهة التي ستقوم بتنفيذ حل البوابة، وفي ديسمبر/كانون الأول 2015 وافقت الإدارة العليا على نطاق وميزانية المشروع.

- 33- يتوقع أن يكون نطاق المنصة أكثر شمولاً مما كان متصوراً في عام 2011: تم إدراج وظيفة إضافية لمعالجة طلبات أصحاب المصلحة بصورة أوثق، كما ورد في مسح ذي صلة أجراه الصندوق في عام 2015.
- 34- وتماشياً مع المناقشات ذات الصلة في المجلس التنفيذي، قررت الإدارة العليا ضمان التصميم الكامل وتشغيل البوابة بجميع اللغات الرسمية للصندوق: العربية، والإنجليزية، والفرنسية والإسبانية.
- 35- وستضمن هذه المنصة أحدث التقنيات الأمنية وعمليات أفضل الممارسات للتخفيف من خطر الهجمات الإلكترونية المحتملة.
- 36- نظراً لتعقيد التنفيذ، تم اعتماد نهج تدريجي للمباشرة في الوظائف، مع إدراج عملية الصرف الإلكترونية والإبلاغ المزمنة أصلاً في المرحلة ألف. وتتعلق المرحلة باء بطرح نسخ اللغات، والمرحلة جيم بوظيفة إضافية تتعلق بالعمل التشغيلي.
- 37- بدأ العمل في المشروع في 29 فبراير/شباط 2016. ومن المقرر البدء بمرحلة الاختبار في سبتمبر/أيلول والتي ستنتهي بنشر الحل للسماح بعمليات صرف إلكترونية للموجة الأولى من المقترضين/المتلقين في ديسمبر/كانون الأول 2016. وسيتم تحديد هؤلاء المقترضين استناداً إلى معايير الاستعداد والاستحقاق التكنولوجي كجزء من استراتيجية التنفيذ.
- 38- الفترة الزمنية للمرحلة ألف من المشروع هي 12 شهراً، على الرغم من أنه ستبذل كل الجهود لتنفيذ المجموعة الأولى من الوظائف بحلول ديسمبر/كانون الأول 2016. ومن المتوقع البدء بتنفيذ المرحلتين باء وجيم في عام 2017.
- 39- قدمت الإدارة تحدياً مرحلياً موجزاً بشأن "نهج الصندوق في التخطيط والميزنة المؤسسية: التحول من مجموعات النتائج إلى أعمدة إيصال النتائج"، مشددة على أن هذه المبادرة تهدف إلى ضمان أن النتائج متوائمة بصورة أوثق مع الإطار الاستراتيجي الجديد للصندوق للفترة 2016-2025.
- 40- تمت الإشارة إلى أن هذه العملية تمثل استعراضاً لكيفية تخطيط الصندوق وتنظيم نفسه من خلال زيادة الشفافية والوضوح: (1) المخرجات التي تخطط لها كل مجموعة في الصندوق؛ (2) المواءمة بين الخطط وأولويات الصندوق؛ (3) تكلفة المخرجات المزمنة؛ (4) ربط الميزانيات بصورة أفضل بالنتائج والمخرجات. وستسمح هذه التحسينات للصندوق بتحسين تحليل، ورصد، وإدارة الأولويات الاستراتيجية وتحقيق المخرجات المزمنة، وتركيز موارده على معالجتها.
- 41- وأشار أيضاً إلى أنه سيتم إدخال تحسينات بطريقة تدريجية وانتقالية خلال الدورة السنوية للتخطيط وإعداد الميزانية لعام 2018.
- 42- سوف يترتب على التحسينات خلق تركيز أقوى على المخرجات والنتائج. وسيكون التوجه الرئيسي للإصلاح هو جعل التخطيط لتيارات العمل هذه على نحو متزايد ومتسق مستنداً إلى المخرجات، ومع كل مخرج ميزانية مرتبطة به، ومستندة أينما أمكن إلى تكلفة قياسية لوحدة المخرج.
- 43- إدارات الصندوق المختلفة منخرطة في عملية تحديد المخرجات المؤسسية التي يولدها سير عملها، مع الأخذ في الاعتبار أن التوجهات والأولويات الجديدة متسقة مع أعمدة إيصال النتائج التي تمت صياغتها في الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025. والتركيز على مخرجات "المستوى المؤسسي" يجب

أن تنتج قائمة مخرجات أكثر تماسكا، واتساقا، وجدوى، وقابلية للتحقيق. وأبلغ أعضاء لجنة مراجعة الحسابات أن تحديثات مرحلية سترد في وثيقة الاستعراض المسبق رفيع المستوى لميزانية عام 2017، ووثيقة ميزانية عام 2017 اللتين ستعرضان على دورتي المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول وديسمبر/كانون الأول، على التوالي.

44- لم تتم مناقشة أي بنود إضافية تحت بند مسائل أخرى.